مركز الانطلاقة للدراسات
ALENTILAQAH RESEARCH CENTER (A.R.C)

فتح

يحررها خالد غنام "أبو عدنان" - استراليا - 2024
العدد 1

وروى الإمام أحمد عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

("لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لأواء، حتى يأتيهم أمر الله. وهم كذلك"، قالوا: يا رسول الله وأين هم؟ قال: "ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس" وأخرجه أيضا الطبراني . قال الهيثمي في المجمع ورجاله ثقات". والله أعلم.)

من معالم قطاع غزة المدمرة

المسجد العمري الكبير

إن قصف الجيش الإسرائيلي المسجد العمري الكبير في مدينة غزة مما ألحق أضرار كبيرة فيه. ويُعدّ "المسجد العمري"، الذي أُسس قبل أكثر من ١٤٠٠ عام، من أكبر وأعرق مساجد غزة، وثالث أكبر مسجد في فلسطين بعد الأقصى في القدس، وأحمد باشا الجزار في عكا، ويوازيه بالمساحة جامع المحمودية في يافا، وفق مصادر فلسطينية.

أكل النازحين في غزة

ماء بنكهات

اضطرت ميسون النجار إلى عصر قليل من الليمون على زجاجة ماء ليشرب منها أبناؤها، لتمتلئ بطونهم قليلا على أمل شعورهم بالشبع علّهم يخلدون إلى النوم في ليلهم الطويل رغم جوعهم، وهو الأسلوب التي تلجأ إليه كلما تعثرت جهودها في توفير الخبز أو الطعام.

توضح أنها تحاول تغيير مذاق الماء بقليل من الليمون أو البرتقال أو أي نكهة أخرى متوفرة، ليشعر الأبناء بأنهم يتناولون شيئاً مختلفاً، ما دام لا يتوفر لديهم الخبز أو أي أصناف أخرى يمكن استخدامها بديلا عنه، مشيرة إلى نجاحها أكثر من مرة في هذا النمط لكنه لم يعد يقنع أطفالها بعد تكراره، وأصبحوا يصرون على تناول الطعام.

تقول الأم محاولة إخفاء دموعها: «الخبز أساس الوجبات لدينا، وإذا لم يكن متوفرا فالصغار لا يعدون ما يقدم لهم طعاما، وبالتالي نلجأ إلى بدائل تشبعهم ولو جزئياً، لكن لا يمكن الاستمرار في ذلك، فهم يدركون الآن أننا نحاول إلهاءهم فقط». وأضافت «معظمنا لا يتناول الحد الأدنى المطلوب من الطعام من حيث الكم أو الكيف، فالطعام محدود وبسيط وغير كاف.

فن التطريز الفلسطيني

طاولة مصنوعة من خشب شجر الزيتون ملون بألوان زيتية ومنقوشة بنقشات تطريز فلسطيني

أمثال شعبية

- احذر عدوك مرة ، واحذر صديقك ألف مرة
- أجا تا يوكِلْنا، أكلناه
- اللي بموت يموت شهيد واللي بعيش يعيش سعيد
- اللي بيوخذ أرضك، خذ روحه

شهداء مبدعون
الشهيد ناصر جـــــربوع

الكاتب والمؤرخ ناصر إسماعيل جربوع (اليافاوي) استشهد هو ونجله خلال قصف منزلهم في مخيم المغازي يوم ٧ يناير ٢٠٢٤ . لناصر اليافاوي دراسات وكتب في التاريخ الفلسطيني الحديث خاصة حول النكبة والمقاومة الفلسطينية بجانب حق العودة.
عمل الدكتور ناصر مديرًا في وزارة التربية والتعليم وهو من الشخصيات الثقافية البارزة في غزة خلال العقدين الماضيين. عمل في مجلس إدارة جمعية أهالي يافا كما عمل أمينًا عامًا لمبادرة المثقفين العرب.

عادات: التكافل الاجتماعي

الجروعة

تنتشر "الجروعة" بين الفلاحين الفلسطينيين في موسم قطف الزيتون، وهي عبارة عن قيام الجد أو الجدة أو صاحب "كرم الزيتون" بإعطاء الأطفال كمية من الزيتون المقطوف كأجر لهم على العمل الذي قاموا به، وتكون "الجروعة" في نهاية موسم قطف الزيتون. كما كان الأطفال يساعدون في تحويش الزيتون، وعندما ينتهي كل يوم، تقوم أحدى الجدّات بتوزيع بعض حبات الزيتون على الأطفال، فيأخذونها فرحين، ويذهبوا إلى البقالة لمقايضة حبات الزيتون ببعض الملبس والسكاكر.
هناك أيضا عادة "البعارة"، وهي إحدى الطقوس الفلسطينية القديمة التي ما زالت موجودة حتى وقتنا الحاضر، و"التبعر" هو عبارة عن جمع حبات الزيتون التي تركها الفلاحون على الأشجار أو على الأرض. وهي تسمى أيضاً بالتصيف الواقف، أما التصيف القاعد فهو جمع حبات الزيتون من الأرض، ويكون بالغالب قاسي وناشف يستخدم بصناعة الصابون

مظاهرة الأوبرا هاوس مدينة سدني/ استراليا

Gaza don't you cry, Palestine will never die
يا غزة لا تبكي، فلسطين لن تموت أبدا

صدر حديثاً

كتاب موجوعة

صدر في حيفا، كتاب للأسيرة إسراء جعابيص تحت عنوان "موجوعة". ضم الكتاب بين دفته ألوانا متنوعة من الكتابة، فكان منها البحث الذي التزمت فيه الأسيرة بالإطار الأكاديمي المتعارف عليه. تناولت فيه ظاهرة الإهمال الطبي في السجون. واشتمل الكتاب على صورة للبحث مكتوبا بخط يد الأسيرة، بثلاث عشرة صفحة. وجاءت الخاطرة من الألوان الكتابية التي حملت قضية الأسيرة وأفكارها وآلامها، فنقرأ خواطر بعنوان: "السندباد الأسير"، و"تنهيدة". ومن الخواطر أيضا التي اتخذت شكل الشعر، خاطرة بعنوان "مناجاة"، وخاطرة نثرية تجنح نحو الأسلوب المقالي بعنوان "نحن الشامخون". وثمّة خاطرة أخرى دون عنوان باللغة العامية مكتوبة بخط يد الأسيرة، تتشوق فيها للقاء أحبتها بعد الخروج من السجن: "أموت وعرف كيف هيه فرحتهم... يوم ارجع وشوف لمتهم".